

النكت في مقدمات الأصول

[33] [50] فإن قال: ما الدليل على أنه قديم؟. فقل: لانه يتأتى منه ما لا يتأتى منا لحدثنا (1) بالجواهر، والاجناس المخصوصة من الاعراض. [51] فإن قال: ما الدليل على أنه حي؟. فقل: اقتضاء ما في العالم من آثار قدرته، والقادر في مقتضى العقول يجب أن يكون حيا. [52] فإن قال: ما الدليل على أنه قادر؟. فقل: تعلق الافعال به، مع تعذرها - في البدائه - على العاجز، واستحالة وقوعها على طريق الابتداء من الميت. [53] فإن قال: ما الذي يدل على أنه عالم؟. فقل: ما في أفعاله من الاتقان، والتطافر (2) على الاتساق، وتعذر ما كان بهذه الصفة - في البدائه - على الجاهل.

(1) كذا ظاهر " الاصل " وفي " ك " بدل (منها)
لحدثنا) من الحدث لا، وفي " ضا " : من الحدث. (2) كذا ظاهر " الاصل " ويقتضيه التعدي
بعلى، لكن في " ك " النظام، وفي " ضا " : الت... كذا مبتورة الآخر.
